

لسان العرب

(شحج) الشَّحَجُ والشُّحُجُ حَاجٌ بالضم صَوْتُ البَغْلِ وبعض أصوات الحمار وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار والغُرَابُ إِذَا أَسَنَّ - ويقال للبغال بنات شاحج وبنات شَحَّاجٍ وربما استُعِيرَ للإِنْسَانِ شَحَجٌ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ شَحَجٌ شَحَجًا وشُّحَاجًا وشَحَّجَانًا وتَشْحَجًا وتَشْحَجًا وأسْتَشْحَجَ قال ذو الرمة ومُسْتَشْحَجَاتٍ بالفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلٌ مِنْ صُيَّبِ النَّوْبِ نُوْحٌ ويقال للغرِّ بَانٌ مُسْتَشْحَجَاتٍ وَمُسْتَشْحَجَاتٍ يَفْتَحُ الحَاءِ وكسرها وشبَّهَهَا بالنُّوبَةِ لِسَوَادِهَا قال ابن سيده وأُرى ثعلبًا قد حكى شَحَجٌ بالكسر قال ولست منه على ثِقَّةٍ وفي حدث ابن عمر أَنه دخل المسجد فرأى قاصًّا صَيَّحًا فقال اخفِضْ من صوتك أَلَمْ تعلم أَن ا [] يُبَغِضُ كُلَّ شَحَّاجٍ ؟ الشُّحُجُ حَاجٌ رَفَعَ الصَّوْتِ وهو بالبغل والحمار أَخصُّ كَأَنه تَعَرِضُ بقوله تعالى إِنَّ - أَزْكَرَ الأصْوَاتِ لِصَوْتِ الحَمِيرِ وهو الشُّحُجُ حَاجٌ والشُّحَجُ حَاجٌ والنُّهَاقُ والنُّهَيْقُ الأَزْهَرِيُّ شَحَجٌ البَغْلُ يَشْحَجُ شَحَجًا وشَحَّجَانًا وقيل شَحَجٌ الغُرَابُ ترجيع صوته فَإِذَا مَدَّ رَأْسَهُ قِيلَ نَعَبَبَ وغُرَابٌ شَحَّاجٌ كثير الشُّحَجِ وكذلك سائر الأنواع التي ذكرنا هذا قول ابن سيده قال وقول الراعي يا طَيِّبِهَا لَيْلَةً حَتَّى تَخَوَّسَ نَهَا دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعٍ لَصَبْحِ شَحَّاجٍ إِِنَّمَا أَرَادَ شَحَّاجِيٌّ وليس بمنسوب إِِنَّمَا هو كَأَحْمَرٍ وَأَحْمَرِيٌّ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمُؤَذِّنُ فَاسْتَعَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ الآخِرِ وَالدَّهْرُ بِالِإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ أَرَادَ دَوَّارٌ وَالْمَشْحَجُ والشُّحَّاجُ حَاجٌ الحمار الوحشيُّ صِفةٌ غالبة الجوهري الحمار الوحشيُّ مَشْحَجٌ وشَحَّاجٌ قال لبيد فَهَوَّ شَحَّاجٌ مُدَلِّسٌ سَنَقٌ لِاحِقِ البَطْنِ إِذَا يَعْوَدُ زَمَلٌ قال ابن سيده وفي العرب بطنان يُنْذَسَبَانِ إِلى شَحَّاجٍ كلاهما من الأَزْدِ لهم بَقِيَّةٌ فِيهِمَا